



تأثير المجمع العلمي العراقي وتفاعله  
مع الأوساط العلمية والثقافية  
من منظور العلامة  
محمد باقر الأشتري

تقديم وتحقيق

عمر ماجد السنوي





# أوراق جمعية

العددان التاسع والعاشر نيسان - أيار ٢٠٢٣م السنة السابعة مجلة أنشئت عام ١٩٩٨م صادرة عن المجمع العلمي العراقي

ملف خاص عن ..

## البيئة

استفتاءات جمعية يجيب عنها  
معالي رئيس المجمع العلمي العراقي

ثقافة الطفل في العراق  
الأفق والضباب

الأستاذ طه الراوي  
حياته وسيرته العلمية

شكل علامات التنصيص في  
الإملاء العربي



# أوراق مجبعية

المشرف العام  
أ. د. محمد حسين آل ياسين  
رئيس المجمع العلمي العراقي

رئيس التحرير  
أ. د. سحاب محمد الأسدي

سكرتيرة التحرير  
د. نادية غضبان محمد

هيئة التحرير  
أ. د. لطيفة عبد الرسول الضايغ  
أ. د. محمد حسين علي زعين  
د. أحمد الحصناوي  
غادة سامي عبد الوهاب

التنفيذ والمتابعة الفنية  
شيماء أمجد عايش  
منى حميد محمد

التصميم الداخلي  
علي إبراهيم

## من أهداف المجمع العلمي

- إيجاد مرجعية علمية في حقل الاختصاص
- المحافظة على سلامة اللغة العربية والكردية والتركمانية والسريانية وغيرها، والعمل على تنميتها ووفائها بمطالب العلوم والآداب والفنون.
- وضع معجمات وموسوعات علمية ولغوية.
- تحقيق الكتب والوثائق العلمية القديمة ونشرها.
- إحياء الإرث العراقي والعربي والإسلامي في العلوم والآداب والفنون والعناية بدراسة تاريخ العراق وحضارته وتراثه.
- التعاون مع الجامعات والمؤسسات العلمية داخل العراق وخارجه وإقامة روابط علمية معها.

## شروط النشر

- أن تكون المقالة سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية مع مراعاة علامات الترقيم
- لا يتجاوز عدد كلمات المقالة ( ١٠٠٠ ) كلمة.
- ترسل المقالات مطبوعة على الحاسوب بخط نوع Times New Roman ، قياس ( ١٤ )
- يمكن أن تتضمن المقالة صوراً ورسوماً توضيحية
- يخضع ترتيب المواد المنشورة على وفق اعتبارات فنية.
- الآراء الواردة في المقالات لا تعبر عن رأي المجمع العلمي العراقي
- هيئة تحرير النشرة تعديل ما تراه مناسباً وبما ينسجم مع أهدافها من دون الرجوع إلى كاتب المقال.

● ترسل المقالات على البريد الرقمي الخاص بالنشرة :

awraqmajma@iraqacademy.iq

awraqmajma@gmail.com



# أوراق مجمعية

## ملف العدد

### البيئة .. سؤال الماضي والحاضر

جدلية العلاقة بين الانسان والطبيعة في التاريخ ٥٧  
أ.د. هاشم يحيى الملاح

اللغة والبيئة والتلوث ٦١

أ. د. مهدي صالح سلطان

علم اجتماع البيئة أو علم الاجتماع البيئي ٦٥

أ.د. طالب مهدي السوداني

البيئة والتاريخ ٧٠

أ.د. ايثار كامل الميالي

الطب والبيئة وصحة الإنسان ٧٢

د. رضا جواد البصري

كيف غير المناخ ملامح العالم القديم؟ ٧٧

(الصيف الطويل: أثر المناخ في تغيير الحضارة)

د. هبة الله علي

وحدة القياس الدقيقة (النانو) والبيئة ٨٠

ميثاق عابد الموسوي

## مرافء السيرة

شهاب الدين القرافي... الفقيه المهندس ٨٣  
أ. د. طه محسن

محمد توفيق حسين... سيرة وذكريات ٨٧  
محمد علي هـدو

ناهدة الرماح ٩٠

الرمز الذي أعطى للمسرح عيونه

عبد الحسين شعبان

الأستاذ طه الراوي... حياته وسيرته العلمية ٩٩

بان أحمد عبد عذافة

## أطاريح ورسائل جامعية

ترك الواجب بين الأصوليين والنحويين ١٠٢  
د. علي حكمت فاضل محمد

أبنية العربية بين ألفاظ المعجم وقواعد الصرفيين

دراسة في معجم العين ١٠٥

معتصم ربيع حسين الذبحاوي

## فعاليات ثقافية

النشاطات الثقافية لشهري شباط وآذار ١١٠

الإعلام والعلاقات العامة

## استفتاءات مجمعية

استفتاءات مجمعية يجيب عنها معالي رئيس المجمع  
العلمي العراقي ٣

أ.د. محمد حسين آل ياسين

## في اللغة وعلومها

من رحيق القرآن - ٤ - ٨

د. عبير نعمة الهاشمي

مرويات سيبويه جمعاً وعرضاً على كتابه ١١

د. محمد جمعة الدبري

إضاءات لغوية ٢٠

أ.د. محمد حسين علي زعين

شكل علامة التنصيص في الإملاء العربي ٢٢

بين حقيقة المأثور و غرابة المتداول

صفاء بن صابر البياتي

## ثقافة وأدب

مثل من التراث - مكرة أخوك لا بطل ٣١  
أ.د. عبد اللطيف حمودي الطائي

الموشحات الدينية والتنزيلات الموصلية ٣٤  
أ.د. إبراهيم خليل العلاف

اللفظ والمعنى في صحيفة بشر بن المعتمر ٤٠  
أ.م. د. كريم الوائلي

الثقافة التنويرية ودورها في بناء الانسان ٤٤  
أ. د. معتز عناد غزوان

ثقافة الطفل في العراق ... الأفق والضباب! ٤٦  
عبد الأمير المجر

## عرض كتاب

شيء من النظم ٤٩

الأعمال الكاملة للأستاذ عبد الأمير محمد أمين الورد  
الباحث والمحقق عبد الكريم الدباغ

## وثائق مجمعية

(المجمع العلمي العراقي و احياء التراث العقلي  
للأمة العربية) - جريدة الزمان ١٩٥٦ ٥٢

إعداد قسم المكتبة والمخطوطات

## ذاكرة ثقافية

في ذكرى رحيل العلامة محمد بهجة الأثري  
تأثير المجمع العلمي العراقي وتفاعله مع الأوساط

العلمية والثقافية ٥٣

من منظور العلامة محمد بهجة الأثري

عمر ماجد السنوي



# في ذكرى وفاة العلامة محمد بهجة الأثري تأثير المجمع العلمي العراقي وتفاعله مع الأوساط العلمية والثقافية من منظور العلامة محمد بهجة الأثري

تقديم: عمر ماجد السنوي

وفرادتها.

ولا مجال لبيان ذلك كله، فيكفي أن يُطالع القارئ ما نشره المجمع العلمي العراقي في كتاب خاص به في تكريمه سنة (١٩٩٢) بمناسبة وصوله سن التسعين. فُجِّعت الأبحاث والحوارات والكلمات والقصائد التي قُدِّمت لأجله في سفر حافل.

كما أفردت له مجلة المورد العراقية عددًا خاصًا لتأبينه. وأفرد له مجموعة من العلماء والباحثين وأساتذة الجامعات كتبًا تدرس حياته وجوانب من معارفه الواسعة وفنونه المتنوعة.

من ذلك ما صنعه الأستاذ حميد المطبعي الذي ألف كتابًا خاصًا عن الأثري، ضمن سلسلة كتبه عن أعلام العراق، ولكن طبيعة منهج المطبعي في حديثه عن تأريخ هؤلاء الأعلام في سلسلته اقتضت أن تجعله محلًا ومناقشًا وفيلسوفًا أكثر منه مؤرخًا موثقًا؛ فقد وجدنا في أوراق الأثري الخاصة التي تركها في مكتبته، بعض الكتابات التي فيها إجابات متكاملة عن

في ذكرى رحيل العلامة محمد بهجة الأثري السابعة والعشرين، نستذكر بعض مقالاته التي وُجدت في أوراقه الخاصة بخط يده، والتي اخترنا من بينها ما يلائم هذه المجلة التي يصدرها المجمع العلمي العراقي، فموضوع المقال تتعلّق به، والأثري صاحب المقال كان أحد أبرز أعضائه المؤسسين والعاملين، وكان يشغل منصب نائب الرئيس فيه.

توفي العلامة الأديب اللغوي المؤرخ المحقق الموسوعي محمد بهجة الأثري في (٢٣ آذار ١٩٩٦)، وخلف موروثة عظيمًا، بعضه مطبوع، وآخر ما يزال مخطوطًا يحاول ورثته السعي في نشره على الوجه اللائق. والسبب في عظم هذا الموروث فضلًا عن عظمة صاحبه علميًا، أنه رجل امتدّ به العمر ليعيش عقودًا غطّت سنوات القرن العشرين كلّها تقريبًا.

وقد نال الأثري من التكريم في بلده وخارج بلده ما لم ينل مثله من علماء بلده في تلك الحقبة، ممّا يدل على عظم هذه الشخصية



[الجواب]:

نعم، إنّ المجمع العلمي العراقي مؤسسة علمية كبيرة، ما في هذا من شك، أما أنه "قليل التأثير والتفاعل مع الأوساط العلمية والثقافية" فإن إقراره أو نفيه يتوقف على تعرّف وضعه، ومكوناته، وإن شئت قلت: يتوقف على تعرّف تاريخه.

إنّ هذا المجمع أُلّف في سنة (١٩٧٩) من ثلاثة مجامع قامت ببغداد بعد سنة (١٩٤٧)، هي: المجمع العلمي العراقي الأول، والمجمع الكردي، والمجمع السرياني؛ فهو ابن سبع سنوات ولمّا يتمّها، ولما كان الشعب العراقي وقيادته الوطنية يتّجهان - بكل ميولهما الصادقة - إلى الوحدة الوطنية تفاعلاً وترابطاً فكرياً واجتماعياً ونفسياً، فرضت طبيعة هذا التوجّه النبيل تلاقي هذه المجامع الثلاثة على صعيد واحد، في نطاق موحد، يضمّ أعضائها العلماء، وهم طلائع الأمة، ويؤلف بينهم، على هدي من الشعور الوطني النزيه، وهو قدرٌ مشترك جامع لا اختلاف عليه بين أحد من العقلاء والمصلحين.

وأولو العلم هم أولى الناس في هذا الشأن العظيم والصّقه، بالعمل على تحقيق هذا الخير، وتوثيقه، وتوكيده، بلا نزاع.

وإنّ تقوية أيّ عنصر من هذه القوميات المتحابّة في العراق، هي تقوية للآخرين

أسئلة المطبعي، بحيث نجدُ الفارق كبيراً بين قراءة هذه الموضوعات في كتاب المطبعي وبين قراءتها من معيّناتها الأساس في تلك الأوراق المخطوطة، لأن ما في كتاب المطبعي مشوب برؤية المطبعي نفسه وفهمه وفلسفته، أما في أوراق الأثري فهو النص الخام، الذي يقوم الدارسون بقراءته، فتتنوع تحليلاتهم له بحسب ما يبدو لهم من سياقه اللغوي والتاريخي والعلمي والفكري. من هذه الأسئلة سؤالٌ وجّهه المطبعي إلى الأثري عن حال المجمع العلمي العراقي في طوره الثاني، وأنّه - من وجهة نظر المطبعي - قليل التأثير والتفاعل مع الأوساط العلمية والثقافية، طالباً أن يسمع وجهة نظر العلامة الأثري في ذلك ويشرح له أسبابه؛ فهل يا ترى وافقه الأثري على ذلك؟ وبماذا أجابه حرفياً؟ وهل كان يؤثر في جوابه دبلوماسيّة الشيوخ - كما وصفه المطبعي في كتابه -؟ وهل كان يتحدّث الواقع وما يمليه عليه ضميره؟

كلّ ذلك سيجيب عنه القارئ بنفسه بعد أن يُطالع النصّ التالي:

[السؤال]: المجمع العلمي العراقي مؤسسة علمية كبيرة في العراق، ولكنه قليل التأثير والتفاعل مع الأوساط العلمية والثقافية. كيف تنظر إلى هذا الأمر؟



ولاريب، مادامت تلك هي الوجهة والغاية عند الجميع.

وقانون هذا المجمع الموحد الجديد قد رسم لهذه الهيآت الثلاث وحدة العمل، وأطلق لها حرية التصرف في كل ما من شأنه ترقية الشعب - كل الشعب - من البحوث والدراسات اللغوية والعلمية والتاريخية.. وهي تتلاقى في (الاجتماعات العامة) دوامًا، وتتواصل وتتآزر، ثم في الوقت نفسه تنصرف كل هيئة منها إلى ما اتفق على دراسته ونشره، وتوالي لجانها أعمالها، وتستعين بالخبراء إذا دعت داعية إلى ذلك.

وكل هيئة لها مجلة فصلية تصدر عن المجمع بانتظام، حافلة بالبحوث والدراسات النافعة، مما يعدّ الأعضاء العاملون والأعضاء المؤازرون والخبراء وغيرهم من أولي العلم.

كما يتوفّر المجمع إلى جانب ذلك على إصدار كتب قيّمة، في مختلف العلوم، مؤلفة أو محقّقة أو مترجمة، وينشرها في الداخل والخارج، ويهادي بمطبوعاته المجامع والجامعات والمكتبات الرسمية في الشرق والغرب، على قدر الاستطاعة، ويواصل مشورته لدواوين الدولة في كل ما يُستشار به أو يراد منه، ويذيع مصطلحاته العلمية والفنية في المجلة العربية التي يصدرها أربعة أجزاء في السنة، وفي

مجموعات مستقلة يواليها من غير فتور، ويطالب العلماء بدراساتها ومناقشتها، ويتقبل منهم القول السليم..

فإذا عرفنا واقع هذا المجمع، وقصر مدّته، وطبيعة تكوينه، وتواصله مع الحياة العلمية الجديدة، واجتهاده في مواكبة العلم والتطور بالوسائل الميسّرة له وعلى قدر كفاياتها، وما أجملته من صفاته وسماته هو خلاصة سيرته، اهتدينا إلى النظرة الصحيحة في أمره، من غير تحيُّز.

والحكم على الأشياء لا يقوم على الظنون والتخيّلات، وإنّما يقوم على البيّنات، وتعرّف الموارد والمصادر، والملايسات، وعلى التجرّد المطلق.

فدعوى أنّه -أي المجمع- "قليل التأثير والتفاعل مع الأوساط العلمية والثقافية" يجب أن توجّه إلى هذه الأوساط -إن وُجدت- فتسأل: لماذا لم تتفاعل معه وهو يقدّم إليها العمل بعد العمل؟ لا إليه، لأنّه فعل، وهي التي لم تتفاعل، على أنّ هذا ليس على إطلاقه، فإنّني أجد نفرًا من فضلاء أساتذة الجامعات العراقية المؤلّفين، قد اقتبسوا كثيرًا ممّا صنّع المجمع من المصطلحات فيما ترجموا من العلوم.

١٩٨٦/١/٢١

محمد بهجه الأثري



